Jurusan Bahasa & Sastra Arab، Fakultas Adab & Humaniora
Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin، Jambi
AL USLUB:
Journal of Arabic Linguistic and Literature
Vol. 4 No. 01، Januari 2020

صورة المرأة في قصة مريم في القرآن الكريم (دراسة الأدبية النسوية)

Jihan Nabila[1] & Muhammad Yusuf[2]
[1]Madrasah Aliyah Negeri 1 Kuala Tungkal
[2]Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin Jambi
nabilajihan310@gmail.com

The study of feminism is a literarytradition that leads tokan fokus analisis to female. One of the focuses of the study of feminism is the image of women. In the Qur'an there are many verses that tell about women, there is even one surah that tells the female character specifically, surah Maryam. The purpose of this research is to describe the image of women in the story of Maryam in the Quran including psychic imagery and social imagery. The data collection method that library studies use. The method of data analysis used is a qualitative descriptive method. The subjects in this study are the text of surah Ali Imran, surah Maryam, and surah At Tahrim in the Qur'an. The result of this study is a psychic image ofa woman in the storyof Maryam in the Qur'an consisting of (١a sincereperson,(٢)a devout worshipter,(٤)a worried person,(٤)a fearful person,(٥)a man who is inflicted in pain, and(٦)a man who guards honor. The social image of women in the story of Maryamin the Qur'an in the family and community consists of (1(a nephew, (2a) mother, (3a child, (4) a sister, (5) a weak man rather than a man in worship (6) an exiled person, (7) a contested person, (8) an accused person, and (9) a man who is given to serve. Based on the analysis of the above imagery found gender injustice contained in this study in the form of stereotypes and violence.

مستخلص البحث
Abstract

Keywords: *female image, study of feminism, maryam story.*

كلمات أساسية
Keyword

INTRODUCTION (مقدمة)

إنّ النساء مثيرات للحديث عنها في أي مكان وفي أي وقت. بما في ذلك الحديث عن صورة المرأة التي كانت دائمًا الموضوع الرئيسي للمجتمع جنبًا إلى جنب مع تطور وتقدم دور المرأة في وسائل الإعلام والمناقشات والندوات والبحوث.

في علم الأدب والدراسة الأدبية، ترتبط المنظورات الجنسانية بالدراسة الأدبي النسوي هي دراسة الأدب التي تركز في تحليل النساء. إذا كان طوال الوقت موكل القراء والكتاب عند الأدب الغربي هو الرجال، فالنقد النسوي الأدبي يدل إلى أن القارءات تحملن النظر والرجاء إلى خبراتهن الأدبية. (Sugihastuti, Suharto، ٢٠٠٥، ص.١٨)

النقد النسوي الأدبي أو الدراسة الأدبية النسوية هي فن من فنون علم النقد الأدبي النسائي ليستجيب نمو وسعة النسوية في أنحاء العالم. حيث كان دراسة أدبية تتجه إلى تركيز التحليل على النساء. أما العديد من تعريف النقد النسوي الأدبي عند القاود هو: (١) العمل الأدبي يبحث عن النساء، (٢) كل الأعمال الأدبي كتبته النساء، (٣) العمل الأدبي يبحث عن النساء وكتبه الرجال أو النساء.(Sugihastuti, Suharto، ٢٠٠٥، ص.٦١)

حكت قصة مريم في القرآن أنها معروفة نحو العبيد والمتعبد. عاشت وربها نبي زكريا. نمت وكبرت حول البيئة الدينية. كانت يتيمة منذ صغارها. توفي أبوها عمران وهي في بطن أمها. ذات الحكاية، كان عمران وجيه الدين الصالح، أراد عمران وزوجته أن يصحبا الذرية إلى بلوغ الشيوخين لم تتولد منهما الذرية. فذات يوم، دعا عمران ونذرت زوجته على تقديم الولد في العبادة دائما لما صحبا الولد. (Quran)

THEORITICAL FRAMEWORK (نظريات)

النسوية مأخوذة من كلمة femme تعني نساء. فظهرت هذه النظرية بدءًا مع ظهور حركة الدفاع على اضطهاد المرأة. وتطورت هذه الحركة السياسية في الغرب سنة ١٩٦٠ وتستند إلى النظام الأبوي النامي في العالم.

وذهبت راتنا, إلى أن من أسباب النظام الأبوي في المجتمع هو تطوير النظام الديني الذي ينشأ ثلاثة الشرعية على المرأة. .فالشرعية الأولى هي شخصية الرجال الذين يحددون أفكار الناس نفسيا واجتماعيا لكونهم إمامين. و الشرعية الثانية تظهر من خلال قصة حواء من أنها تخلق من أضلاع آدم. الشرعية الثالثة مازلت في قصة حواء حيث أنها معروف عندنا ليس لها إيمان قوي، فوقعت في معصية الله تعالى من قطف ثمار الحياة ثم تبعها آدم. (Ratna، ٢٠١٠، ص.١٨٢)

وهناك تعريفات متعدِّدة للأدب النسوي، أشهرها :

١. الأعمال التي تتحدَّث عن المرأة، وتلك التي تكتب من قبل مؤلّفات.
٢. جميع الأعمال الأدبيّة التي تكتُبُها النساء سواء كانت مَواضِيعها عن المرأة أم لا.
٣. الأدب الذي يكتب عن المرأة سواء كان كاتبُه رجلا أو امرأة.

قال أوكلي،الجنس (gender) هو الفرق بين الرجال والنساء الذين ليسوا بيولوجيين وطبيعة الله. لا يرتبط الجنس دائمًا بالاختلافات الفسيولوجية كما هو موجود في المجتمع. (Fakih، ٢٠١٠، ص.١٢)

الظلم الجنسين الذي غالبا ما تتعرض له المرأة في هذه الدراسة حسب فقيه هو كما يلي:

١. الصورة النمطية (stereotype)
٢. العنف (violence)

ورد مصطلح الصورة في المعاجم العربية، من مادة صوّر يصور تصويرًا أي جعل له صورة وشكلاً، قال تعالى في كتابه العزيز: "هو الذي يصوركم في الأرحام كما يشاء لا الو الا هو العزيز الحكيم" (سيتي سماوية، ٢٠١٤)

وجاء في لسان العرب" :صور في أسماء الله تعالى، المصور، هو الذي صور جميع الموجودات ورتبيا، فأعطى كل شيئ منها صورة خاصة، وهيئة مفردة ويتميز بها على اختلافها وكثرتها" (ابن منظور، ص.٤٤٤) وجاء في معجم الوسيط" :جعل له صورة مجسمة، وصوره

أي وصفه وصفًا يكشف عن جزئياته" (معجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص.٥٢٨) ويقصد من هذا القول هو أنّ الصورة عبارة عن وصف لشيئ ما والكشف عن المكونات المتعلقة به، ويعرفها مُحَمَّد بوزواوي " :الصورة الأدبية، ما ترسمه مخيلة الأديب باستخدام اللّفظ،كما ترسمه ريشة الفنان وتكون متأثّرة بحالة الأديب، إنّما البهيجة أو الكئيبة. (مُحَمَّد بوزواوي، ٢٠٠٩، ص.١٨٥)

وقال ساتوتو، تنقسم صورة المرأة إلى الثلاثة الصور الجسدية والنفسية والاجتماعية. (Soediro Satoto، ٢٠١٤، ص. ٤٥) فالصورة الجسدية هي صورة المرأة من حيث خصائصها الجسدية أو الظاهرية مثل العمر والجنس وحالة الجسم وميزات الوجه. و الصورة النفسية هي صورة المرأة حيث نظرها إلى نفسيتها مثل العقلية والقياس الأخلاقي يمكن أن تميز بين الخير والشر وبين الصواب والخطأ ومزاجها وارادتها ومشاعرها النفسية ومواقفها وسلوكها ومستوى الذكاء (Intelegence/IQ Quantent).

والصورة الاجتماعية هي صورة المرأة من حيث النظر إلى حالها الاجتماعية مثل العمل، والجاه، والدور في المجتمع، ومستوى التعليم، ونظرة الحياة، والدين، والمعتقد،والأيديولوجيا، والبلد، والقبيلة،والحياة الشخصية.

METHOD (طريقة \ منهج البحث)

أ. إنّ هذا البحث العلميّ بحث مكتبيّ. أنّ المصادر والبيانات والمراجع التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث مأخوذة من موادّ المكتبيّة كالكتب أو المقرّرات أو البحوث وغيرها من أنواع المصادر المكتبيّة.

ب. بيانات التي استخدمت الكاتبة في هذا البحث على شكل الكلمات أو الجمل تحتوي على تصنيف عن كيفية صورة المرأة والظلم الجنسين (الجندري) في قصة مريم في القرآن. وبذلك، ستحتوي المباحث في هذا البحث على مقتطفات بيانات لتوضيح عرض البحث.

ج. طريقة جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث, لأن الغرض الرئيسى من البحث هو الحصول على البيانات. استخدمت الكاتبة في كتابة هذا البحث على الطريقة المكتبية وهي طريقة لجمع البيانات باستخدام الكتب، الأدب أو مواد المكتبة, ثم سجلت أو اقتبست الكاتبة عن آراء الخبراء في الكتاب لتعزيز الأساس النظري في البحث.

FINDINGS & DISCUSSION (بحث ومناقشة)

ستشرحت الكاتبة في هذا التحليل صورة المرأة التي صورت بشخصية المرأة في قصة مريم. فأوضحت صورة المرأة كمخلوقات فردية ومقسمة إلى فئتين، وهما صورة المرأة في الجوانب النفسية، والجوانب الاجتماعية.

١. صورة النفسية

أ) المرأة المخلصة

الاخلاص هو طبيعة القلب النظيف أو الصادق في الانسان. وجدت الكاتبة في هذا البحث كانت المرأة في قصة مريم ذات صفة الاخلاص التي صوّرها القرآن في قصة عندما كانت زوجة عمران، حنة وهي أم مريم نذرت ولدها بأن كان خادما للعبادة في بيت المقدس. وهي وقعت في سورة آل عمران الآية الخامسة عشر.

في هذه الأية: "**رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي**..." أن زوجة عمران نذرت ولدها الذي هو في رحمها لتصبح خادما لله كعبده الصالح ببيت المقدس.

ب) المرأة المطيعة

وجدت الكاتبة أن المرأة المطيعة في قصة مريم ذكرها القرآن في قصة عندما وجد زكريا مرارا من عندها رزقا وطعاما لذيذا في محرابها وعندما أمر الله مريم أن تعبده. وهي وردت في سورة آل عمران الآية السابعة وثلاثين والآية الثالثة وأربعين.

في هذه الأية:" **كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا**..." أي عندما دخل عليها زكريا الكافل لمريم وهو عمها وجد رزقا من طعام لذيذ في محربها يعنى مكان العبادة

أو والغرفة الخاصة داخل بيت المقدس. وذكرت أن مريم قد نذرتها أمها كما في الآية السابقة، من أنها امرأة مطيعة وكانت تعبد وتجتنب عن الأشياء التي منعها الله وكان زكريا يعلم بحال ابنة أخته الصليحة.

وفي هذه الأية:" **وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ**... " أمرها الله سبحانه وتعالى في هذه الآية على طاعة الله. ومن أعمالها في بيت المقدس أن تقضي أوقته للعبادة لله وتكثر أن تعمل أعمال الخير من الدعاء والذكر والصلاة. أن ليلتها تقضيها لقيام الليل ونهارها للصوم والعبادة حتى كانت قدميه تتفطران.

ج) المرأة القلقة للغاية

وجدت الكاتبة أنّ مرأة قلقة للغاية في هذا البحث عندما بلغ مريم الخبر من الملك جبريل عليه السلام بما كتب الله عليها من مولد ابن. فتعجبت مزعجة من هذا الخبر وكيف يمكن أن تلد ابنا دون زوج من أنها لم يمسها أحد. وكانت هذه القصة وردت في سورة ال عمران الآية السابعة وعشرين وسورة مريم الآية العشرين.

وفي هذه الآية: " **رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**..." دالة على أن مريم مزعجة الهم بالخبر الذي جاء به جبريل من أنها ستولد ابنا دون زوج، رغم أنها امرأة عفيفة من غير محارمها.

وفي الأية: "**وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا**..." دالة على أن مريم تعجبت بما جاء عن جبريل، من مولد ابن بغير زوج وأنها خافت على هذه الحالة بأن تدعى بالزانى مع أنها امرأة عفيفة من الأشياء المحرمة.

د) المرأة الخائفة

وجدت الكاتبة في هذا البحث أن شخصية المرأة خائفة قصها القرآن في قصة عندما أتى جبريل إليها بصورة الرجل الجميل وهي وردت في سورة مريم الآية الثامنة عشر.

وفي هذه الآية "**إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنْكَ**..." دالة على أن مريم خائفة عندما أتى إليها رجل لأن لم يسبق لها الخروج من مكانها إلا مرة واحدة في وقت حيضها وتلك الحالة تدل على عفتها. وذات يوم عزلت مريم في مكان في شرق بيت المقدس، فأرسل الله الملك جبريل عليه السلام بصورة رجل جميل فتعجبت، لأن لم يسبق لها لقاء رجل إلا عمها زكريا. واستعاذت الله بما يضرها. ومن غير معرفتها أنه الرسول جبريل عليه السلام أرسله الله إليها ليبشرها.

هـ) المرأة هي المصابة بالألم

وجدت الكاتبة في هذا البحث أن المرأة هي المصابة بالألم هي عندما تكون مريم على وشك الولادة فتتحمل ألمها وهو حالة طبيعية للمرأة عموما، فكانت مريم توجه هذه الحالة وحدها دون أحد يقاربها ويساعدها إما من عائلتها والأخر فولادتها في عزلة بعيدة ووردت هذه القصة في سورة مريم الآية الثالثة وعشرين.

في هذه الأية: " **يٰلَيْتَنِيْ مِتُّ قَبْلَ هٰذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَّنْسِيًّا**..." دالة على أنها اشتكت عند الولادة إلى ربها من طلب الموت بسبب هذا الألم فمن هذه الحالة شعرت بأنها لا يهتم بحالها أحد وبدأ أن يدعي قومه عليها بأنه امرأة زانية.

و) المرأة المحافظة على الشرف

وجدت الكاتبة أن المرأة المحافظة على الشرفها هي عندما يمدحها الله في القرآن الكريم بما تحافظه من شرفها وعفتها. وهو في سورة التحريم الآية الثانية عشر.

في هذه الأية: "**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرٰنَ الَّتِيْٓ اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا**..." دالة على مدح الله سبحانه وتعالى لمريم بنت عمران لأنها احصنت مريم فرجها من الرجل.

٢. صورة الاجتماعية

أ) المرأة هي الابنة الأخت

وجدت الكاتبة في هذا البحث أن المرأة هي الابنة الأخت في قصة مريم التي وردت في القرآن تحكى أنها كانت ابنة أخت زكريا عليه السلام في سورة آل عمران الأية السابعة وثلاثين.

في هذه الأية: "**وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا**..." دالة على أن الله جعل زكريا ولياً وكافلا لمريم. والمذكور في التاريخ أن زكريا هو رجل صالح مطيع بأوامر الله تعالى معتصم بتوحيده. وهو عم مريم الكافل واختلف المفسرون في تفسيره قال بعضهم أنه أخ أمها (خالها) وقال الأخر أنه أخ أبها (عما) وكان يتصل نسبه إلى موسى عليه السلام. وقال المسعودي أنه ابن داود عليه السلام من سلسلة يهودا.

ب)المرأة هي الأم

وجدت الكاتبة أن المرأة هي الأم في هذا البحث عندما كانت زوج عمران حاملا فنذرت ما في بطنها للخدمة في بيت المقدس والثاني عندما حملت مريم وولدت ابنا وهو عيسى عليه السلام وكان نبيا ورسولا أرسله الله وليس عنده أب. وكل قصتهما وردت في آل عمران الآية الخامسة وثلاثين والسادسة وثلاثين والخامسة وأربعين وأيضا في سورة مريم الأية الثانية وعشرين والثالثة وعشرين والسابعة وعشرين والتاسعة وعشرين.

في هذه الأية : "**رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي**..." أي أن أم مريم نذرت ما في بطنها لله سبحانه وتعالى.

في هذه الأية: "**رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ**..." أي أن أمها اشتكت إلى ربها أنها ولدت ابنة.

في هذه الأية: "**اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**..." هذه بشارة من الملائكة لمريم عليها السلام بأن سيوجد منها ولد عظيم له شأن كبير.

في هذه الأية: الكلمة " **فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ**..." ذكر في تفسير الميسر أنها حملت بالغلام بعد أن نفخ جبريل عليه الام في جيب قميصها فوصلت النفخة إلى رحمها فوقع الحمل بسبب ذالك فتعابدت به إلى مكان بعيد عن الناس.

في هذه الأية: " **فَاَجَآءَهَا الْمَخَاضُ اِلٰى جِذْعِ النَّخْلَةِ**..." دالة على أن مريم هو امرأة حاملة وقرب زمان الولادة.

في هذه الأية: "**فَاَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ**..." دلالة على أن مريم أتت بابنها إلى قومها بعد الإبتعاد.

في هذه الأية: "**فَاَشَارَتْ اِلَيْهِ**..." ذكر في تفسير الميسر أن في الأية فَاَشَارَتْ اِلَيْهِ دلالة على لأن مريم أشارت إلى مولودها عيسى ويتكلم عيسى من أنها قد نذرت من أن لا يصوم من الكلام.

ج) المرأة هي الأبنة

وجدت الكاتبة أنّ المرأة هي الأبنة في قصة مريم في القرآن الكريم عندام يمدح الله مريم ابنة عمران وهو في سورة التحريم الآية الثانية عشر.

في هذه الأية: "**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرٰنَ**..." كما هو موضح في سورة أخرى قبل أنّ عائلة عمران هي عائلة اختارها الله. ومع ذكرها بوصفها ابنة عمران جاء وصفها بأنّها التي حفظت فرجها عن الحلال والحرام خفظًا يحق له أن يذكر, وعفت عن السوء وجميع مقدماته عفة كانت كالحصن المانع من العدو.

د) المرأة هي الأخت

وجدت الكاتبة أنّ المرأة هي الأخت في قصة مريم في القرآن الكريم على لسان قومها عندام أحضرت مريم طفلها وأحملتها ، ثم اتهموها بارتكاب غير مشروعة بذكر أخت هرون. وهو في سورة مريم الآية الثامنة وعشرين.

في هذه الأية : " **يٰأُخْتَ هٰرُوْنَ**..." أنها ذكرت بلفظ أخت هارون في مقضع واحد في قصة مريم في القرآن الكريم وهذه شهادة لها من قومها بصلاحها وصلاح عائلتها ومنشأها, وقد اختلف أهل التأويل في السبب الذي من أجله قيل لها يا أخت هارون نسبة منهم إلى صلاح، لأنّ أهل الصلاح فيهم كانوا يسمون هارون.

هـ) المرأة الضعيفة مقارنة بالرجال

وجدت الكاتبة في هذا البحث تعد المرأة بالضعيفة مقارنة بالرجال في العبادة من حيث الخدمة. وعندما اكتشفت الحقيقة وعرفت حنة أم مريم أنها ولدت ابنة دون رجل للخدمة لله في بيت المقدس. كما ورد في سورة آل عمران الآية السادسة وثلاثين.

في هذه الأية: "**رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ...**"

وذكر في تفسير الميسر؛ بعد ما ولدت ابنتها استغفرت الله من أنها أملت مولد الإبن فتدعو إلى الله تعالى "يا رب إني ولدت ابنتا" فالله عليم بما كان واقعا من أن يرقها ابنا وليس ابنة. والذي كان يكتب عليها من أن يرزقها ابنة يخالف مما أملته إما في جسمه وقوته والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى "وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ".وذكر في تفسير ابن كثير: "أن المعنى من قوله تعالى: وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ أي أن الرجل والمرأة يختلفان في القوة والاستقامة في العبادة والخدمة في المسجد الأقصى.

و) المرأة المتباعدة

وجدت الكاتبة أن مرأة متباعدة عندما يبدأ قومها يشكون في حالها حتى تعزل وتبتعد نفسها عن عائلتها وقومها الذين يدعون بأنها زانية. وهي وردتفي سورة مريم الآية السادسة عشر والثانية وعشرين.

في هذه الأية: "**وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مَرْيَمَ اِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ اَهْلِهَا...**" دلالة على أنها تباعدت وانفردت من عائلتها. وكان في تفسير الميسر أنها تباعدت عن أهلها لعبادة الله تعالى.

وفي هذه الأية: "**فَانْتَبَذَتْ بِهٖ مَكَانًا قَصِيًّا...**" تباعدت مريم إلى مكان بعيد حالة حملها. وقال ابن كثير في تفسيره أن الله يخبر بما خاطبت به جبريل مريم عندما أخبرها جبرائيل عن كلمة الله التي ذكرت أن مريم استسلمت لقضاء الله. وذكر كثير من العلماء السلف أن الملك هو جبرائيل عليه السلام. وفي ذلك الوقت نفخ الروح على قميص جيبه، ووصلت إلى رحمها وحملت بإذن الله. وعندما كانت حاملاً وجدت الأمر صعبًا في حالها ولم تعرف ما تقوله للناس، لأنها عرفت أنهم لن يأخذوا القصة بصدق".

ز) المرأة المتنافسة عليها

وجدت الكاتبة في هذا البحث أن مرأة متنافس عليها عندما ولدت مريم كان الناس يتنازع على حضانتها لذلك قاموا بقرع لمن يحق له حضانتها. وهي وردت في سورة آل عمران الآية الرابعة وأربعون.

في هذه الأية: "**اِذۡ يُلۡقُوۡنَ اَقۡلَامَهُمۡ اَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ**..." أخبر الله نبينا مُحَمَّد ﷺ على أن كبار رجال بنى إسرائيل أثناء ولادتها يتنازعون على حضانتها.

ح) المرأة المتهمة

وجدت الكاتبة أن مرأة متهمة عندما تحمل مريم ابنها إلى قومها واتهموها اتهام الفوحش، وهي وردت في سورة مريم الآية السابعة وعشرين والثامنة وعشرين.

في هذه الآية: "**قَالُوۡا يٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـًٔا فَرِيًّا**... " اشارة على أن مريم اتهمها اتهام الفواحش من أنها ولدت ابنا بدون أب.

وفي هذه الأية: "**اَبُوۡكِ امۡرَاَ سَوۡءٍ وَّمَا كَانَتۡ اُمُّكِ بَغِيًّا**..." ايضاح أن قومها قالو لها " يا مريم أنت من بيت طيب طاهر معروف بالصلاح والعبادة والزهادة ما كان أبوك رجل سوء يأتي الفواحش وما كانت أمك امرأة سوء تأتي البغاء كيف صدر هذا منك؟ وذكر في تفسير الوجيز: أن مريم دعتها أخت هارون وهي امرأة تقيّة مثل تقوى أخيه هارون عليه السلام. وقال الشيخ السعدي أن مريم هي أخته عليه السلام، وهارون هنا ليس هارون بن عمران أخ موس عليه السلام، لأن بينهما مسافة بعيدة من الزمان وفي ذلك الوقت كانت من الشائع تسمية الأطفال المولودين بينهم بأسماء الأنبياء.

ط) المرأة النذيرة للخدمة

وجدت الكاتبة أن مرأة نذيرة للخدمة عندما تحملها أمها لخدمة الله تعالى في بيت المقدس. وكانت وذدت في سورة آل عمران الآية الخامسة وثلاثين.

في هذه الأية: "**رَبِّ اِنِّيۡ نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِيۡ بَطۡنِيۡ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيۡ**..." أي نذرتها أمها للخدمة وأن تكون خادمة في بيت مقدس. كما أوضحنا سابقاً أن عائلة عمران هي أسرة

متدينة صالحة وردت في سورة أل عمران الآية الثالثة عشر وأن الله مدح آل عمران في قوله إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ مع أن حنة أم مريم لم تعرف أن تلد ابنتا، ولكن الله يقبل نذرها باتخاذها خادمة في بيت المقدس.

٣. الظلم الجنسين

بناءً على تحليل صورة المرأة في الباب الرابع ، يمكن استنتاج أن صورة النفسية للمرأة في قصة مريم تعتبر طبيعة بيولوجية علمية. وهي: ١) مرأة مخلصة، ٢) مرأة مطيعة، ٣) مرأة خائفة، ٤) مرأة القلقة للغاية، ٥) مرأة مصابة بالألم، ٦) ومرأة تحافظ على الشرف.

الظلم بين الجنسين المصوَّر من صورة المرأة في قصة مريم في القرآن على شكل صورة الظنية السوئية وهي: المرأة شخصية ضعيفة من بين الرجال وهذا عندما أنجبت هانة ولد تذرتها للخدمة في بيت المقديس، وكانت حزينة لأن في ذلك الوقت تم تطبيق صورة الظنية أن المرأة عيب ولا تمكن أن تكون خادمة للقدس ، فهي تعتبر ضعيفة في العبادة من بين الرجال وغير مناسب في أخذ الدور المهم للدين. وقد تغيرت هذه المسألة في الحاضر حيث تشارك المرأة للدعوة في المساجد بحيث أنها تحافظ على مروئتها وشرفها النفسية ولا تتجاوز حدودها الطبيعية لكونها النساء.

والظلم هي في شكل عنف لفظي الذي شعرت المرأة من قصة مريم في القرآن وهي: المرأة المتهمة كإهانات تأنيبات من قبل قومها عندما أحضرت مريم طفلها وأحملتها، ثم اتهمواها بارتكاب غير مشروعة وفتن آلها يعني آل عمران التي مشهورة بمصلحون ومحترمون.

CONCLUSIONS (خلاصة \ خاتمة)

بعد إنتهاء هذا البحث بالموضوع " صورة المرأة من قصة مريم في القرآن الكريم " (دراسة الأدبية النسوية). فوصلت الباحثة إلى الإختتام والخلاصة من هذا البحث. بناء على ما شرحته وبيّنته الباحثة فيما سبق، نستطيع أن نأخذ الخلاصة والنتيجة كما يلى :

أ. ووجدنا ثماني عشرة آية تصور المرأة في قصة مريم وهي في عدة أيات مخصوصة تقع في تلك الصور المذكورة من القرآن ألا وهي: ثمانى آيات في سورة آلعمران في الآيات

الخامسة وثلاثين والسادسة وثلاثين والسابعة وثلاثين والثانية وأربعين والثالثة وأربعين والرابعة وأربعين والخامسة وأربعين والسابعة وأربعين. و عشر آيات في سورة مريمفي الآية السادسة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر و العشرين و الثانية وعشرين و والثالثة وعشرين و والرابعة وعشرين و السابعة وعشرين و والثامنة وعشربن و التاسعة وعشرين. وآية واحدة في سورة التحريم في الآية الثانية عشر.

ب. أنّ صورة النفسية للمرأة من قصة مريم في القرآن الكريم هي: (١) المرأة المخلصة (٢) المرأة المطيعة (٣) المرأة القلقة للغاية (٤) المرأة الخائفة (٥) المرأة هي المصابة بالألم (٦) والمرأةالمحافظة على الشرف. وصورة الاجتماعية للمرأة من قصة مريم في القرآن الكريم هي: (١) المرأة هي الابنة الأخت (٢) المرأة هي الأم (٣) المرأة هي الابنة (٤) المرأة هي الأخت (٥) المرأةالضعيفةمقارنة بالرجال (٦) المرأة المتباعدة (٧) المرأةالمتنافسة عليها (٨) المرأة المتهمة (٩) والمرأةالنذيرة للخدمة.

الظلم بين الجنسين المصوَّر من صورة المرأة في قصة مريم في القرآن على شكل صورة الظنية السوئية وهي:المرأة شخصية ضعيفة من الرجال. والظلم هي في شكل عنف لفظي الذي شعرت المرأة من قصة مريم في القرآن كإهانات تأنيبات من قبل قومها عندما أحضرت مريم طفلها وأحملتها، ثم اتهمواهابارتكاب غير مشروعة وفتن آلها يعني آل عمران التي مشهورة بمصلحون ومحترمون.

BIBILIOGRAPHY (قائمة المراجع)

القرآن الكريم

ابن كثير الدمشقي، ١٩٩٨، تفسير القران العظيم، بيروت: دار الكتاب العلمية

أبي بكر القرطبي، ٢٠٠٦، *جامع الأحكام القرآن*. بيروت: مؤسسة الرسالة

أبي جعفر مُحَمَّد بن جرير الطبري، ٢٠٠٢، *تفسير الطبري*، القاهرة : تراث الأسلام

أحمد الهاشمي، الجوهر البلاغة، ١٩٩٩، بيروت: المكتبة العصرية

السيد عبد الفتاح عفيفي،١٩٩٥، علم الاجتماع اللغوى، القاهرة: دار الفكر العربى

سيتس سماوية. ٢٠١٤. معنى النساء والمرأة في القرآن

عائد القرني،٢٠٠٦، التفسير الميسر، الرياض

عبده عبد العزيز قلقيلة،٢٠٠١، *البلاغة الإصطلاحية*، القاهرة: دار الفكر العربي

علي الجارم ومصطفلا أمين، ٢٠٠٧، *البلاغة الواضحة*، جاكرتا: الطبعة الجديدة

مُحَمَّد بن زواوي. ٢٠٠٩. معجم مصطلحات الادب. الجازئر الهاصمة: الدار الوطنية للكتاب

مجمع اللغة العربية. ٢٠٠٤. معجم الوسيط. دمشق: دار الشروق الدولية

مصطفى أديب البغا،١٩٩٨، الواضح في علوم القرآن، دمشق: دار العلوم الاسانية

Bagawi, Ibnu Mas'ūd. 1997. *Ma'ālimul Quran. Saudi Arabia*: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Analysis of Students' Arabic Proficiency for Vocabulary Mastery in State Islamic Junior High School in Muaro Jambi*. INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies, 18(1), 51-62.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Dirâsah Tahlîliyyah Taqwîmiyyah 'An Al-Mufradât Fî Kitâb Manân Al-Azîz. Arabiyat*: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 5(2), 358-373.

Djajasudarma, T. Fatimah. 1993. *Semantik: Pengantar ke Arah Ilmu Makna*. Bandung: Eresco.

Fakih, M. 2010. Analisis Gender dan Transformasi Sosial. Yogyakarta : Pustaka Pelajar

Hasyimi. Ahmad. 2006. *Al-Qawaid al Asasiyah Li al-Lughah al-Arabiyah*. Al Qahirah.

Ibnu Jarir, Muhammad. 2000. *Jamī' Bayān Fī Ta'wīlil Quran* . Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Kaṡīr, Ibnu. 1999. *Tafsīr Al-Quran*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Mahali dan Suyuti. 2000. *Tafsīr Jalālain*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Mahsun. 2011. *Metode Penelitian Bahasa*: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya. Jakarta: Rajawali Press.

Mughalasah. Muhammad Husaini. 1991. *Al-Nahwu al-Syafi*. Oman:Dar al-Basyir

Mustofa, Ibrahim, Ahmad Ziyad, Ahmad Abdul Qodir dan Muhammad Nujjar. 2000. *Al-Mu'jamul Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Pateda, Mansoer. 1986. *Semantik Leksikal*. Flores: Nusa Indah.

Prihartini, Y., Buska, W. and Hasnah, N.H.N., 2019. The Implementation of Suggestopedia Method in Arabic Teaching for Qirā'ah. Innovatio: Journal for Religious Innovation Studies, 19(1), pp.27-42.

Prihartini, Yogia, and Wahyudi, Nuraini. "*Peningkatan Maharah Al-Kitabah Melalui Penerapan Media Lauhah al-Juyub Pada Siswa MTsN Aceh Utara*." Jurnal Literasiologi 1, no. 1 (2019): 59–78.

Prihartini, Y., & Wahyudi, W. 2018. *The Development of Integrated Learning Model To Improve Language Skills at Arabic Language*. IJER (Indonesian Journal of Educational Research), 3(1), 9-14.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Aliasar, A., Mukhaiyar, M., & Ungsi, A. O. M. 2018. *The Development of Arabic Learning Model by Using Multimedia of Computer at UIN STS Jambi*. Al-Ta lim Journal, 25(2), 135-143.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Nuraini, N., & DS, M. R. 2018. *Penerapan Konsep Matematika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada FTK Di UIN STS Jambi*. Tarbawi: Jurnal Ilmu Pendidikan, 14(2), 15-28.

Prihartini, Y., Buska, W., & Hasnah, N. 2019. *Analysis of Test Item on The Final Test Semester Exam on Arabic Subjects. Arabiyat*: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 6(1), 71-92.

Prihartini, Y., & Buska, W. 2019. *نحو استراتيجية جديدة في تدريس مهارة الاستماع وأساليب تدريسها في تعليم* اللغة العربية. Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature, 3(1), 50-66.

Qoyyim, Ibnu. 2000. *Tafsir Ibnu Qoyyim: Tafsir AyatAyat Pilihan*. Terjemahan Suhardi. Jakarta: Darul Falah.

Qurtubi. 2000. *Tafsir Qurtubi*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Ratna, N. K. (2010). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Ridha, D. S. M., Buska, W., & Prihartini, Y. 2020. *The Development of Character Education Curriculum Model for Islamic Elementary Schools In Muaro Jambi*. In Journal of Physics Conference Series (Vol. 1471, No. 1, p. 012030).

Satoto, S. 2014. Metode Penelitian Sastra. Yogyakarta: Yuma Pustaka

Shihab, M. Quraish. 1994. *Membumikan Al-Quran: Fungsi Dan Peran Wahyu dalam Masyaraka*t. Bandung: Mizan Media Utama.

Sugiyono. 2012. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta

Sugihastuti, S. (2005). Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Shihab, M. Quraish. 2000. Wawasan Al-Quran. Bandung: Mizan Media Utama.

Sumardi Suryabrata ،*Metodologi Penelitian* ،Cetakan Ke-33 (Jakarta: PT. Grapindo Persada) ، 2012

Tontowi, Muhammad. 2000. *Tafsīr Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Verhaar, J.W.M. 1992. *Pengantar Linguistik*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Wahyudi, W. 2018. *Tingkat Kelayakan Tes Uas Bahasa Arab Pada Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Di Uin Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Tahun Ajaran 2016-2017*. Jurnal Al-Ashlah, 1(2).

Wahyudi, W., & Prihartini, Y. 2019. *Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method. In 3rd Asian Education Symposium (AES 2018*). Atlantis Press.

Wahyudi, W. 2016. *Pemberdayaan Mahasiswa Jurusan Syariah Seiring Dengan Perkembangan Iptek Dalam Menyongsong Era Reformasi*. Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 14(2).

Wahyudi, W., & DS, M. R.2017. *Urgensi Mempelajari Psikolinguistik Terhadap Pembelajaran Bahasa*. Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 17(1), 113-140.

Zuhaili, Wahbah. 2001. Tafsīr Al-Wasīt.Damaskus: Darul Fikr.

Sumardi Suryabrata، *Metodologi Penelitian*، Cetakan Ke-33 (Jakarta: PT. Grapindo Persada)، 2012